بسم الله الرحمن الرحيم

جامع نوادر المسائل

من مستدرك الوسائل

لخاتمة المحدّثين الحاج ميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ

جمع وتحقيق وتصحيح وتنظيم وتبويب وتقديم
السيّد عبدالحسين الخطيب الغُرَيفيّ البهبهانيّ

www.ketab.ir

نوری، حسین بن محمد تقی، ۱۲۵۴ ـ ۱۳۲۰ق.
جامع نوادر المسائل من مستدرك الوسائل / . ـ مشهد : مجمع البحوث الإسلاميّة، ۱۳۹۴ .
ISBN 978-964-971-971-9 ٦٥٦ ص.
فیپای مختصر.
الـف. غریفـي، عبدالحسـین، ۱۳۲۵، مصـحح. ب.بنیـاد پژوهشـهای اسلامی.
ج. عنوان.
کتابخانه ملّي جمهوري اسلامي ايران ۳۷۹۱۹۰۱

www.ketab.ir

جامع نوادر المسائل

من مستدرك الوسائل

لخاتمة المحدّثين الحاج ميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ

جمع وتحقيق وتصحيح وتنظيم وتبويب وتقديم

السيّد عبدالحسين الخطيب الغُرَيفيّ البهبهانيّ

مراجعة: جعفرالبياتي

الطبعة الأولى: ١٤٣٦ق / ١٣٩٤ش
١٠٠٠ نسخة ـ وزيري/ الثمن: ٢٦٥٠٠٠ ريال إيراني
الطباعة: مؤسسة الطّبع والنشر التّابعة للآستانة الرضويّة المقدّسة

مجمع البحوث الإسلاميّة، ص.ب ٣٦٦-٩١٧٣٥
هاتف و فاكس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلاميّة: ٣٢٢٣٠٨٠٣
معارض بيع كتب مجمع البحوث الإسلاميّة، (مشهد) ٣٢٢٢٣٩٢٣، (قم)٣٧٧٣٣٠٢٩

www.islamic-rf.ir info@islamic-rf.ir

حقوق الطبع محفوظة للناشر

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، ثمّ الصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، محمّدٍ المصطفى وعلى آله الطيّبين الطاهرين، واللّعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين، من الآن إلى قيام يوم الدين.

وبعد؛ لقد واجه المؤلّفون ـ بعد تدوين وتبويب وتصنيف الأحاديث والروايات ـ روايات وأحاديث لا تدخل بحسب مفادها ومضامينها تحت باب من الأبواب المعهودة، وهي في الوقت نفسه لا تبلغ من الكثرة بحيث يُعقَد لها باب خاص ومستقل، لهذا عمد المؤلّفون والمحدّثون إلى عقد باب في آخر كلّ كتاب من كتبهم الحديثية باسم النوادر، أو النادر من الباب[1].

وقد نهج هذا النهج المحدّث الشيخ النوري الطبرسي رحمه الله حين ألّف كتابه (مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل) الذي يُعتبر استدراكاً لكتاب (وسائل الشيعة) للشيخ الحرّ العاملي رحمه الله، وقد أفرد الشيخ النوري باباً في كلّ كتاب جمع فيه نوادره. ونظراً لأهميّتها وكثرتها التي توزعت في ثمانية عشر جزءاً من كتاب مستدرك الوسائل قرّرت أن أجمعها وأحقّقها وأصحّحها وأنظّمها وأبوّبها في كتاب مستقل، وأُسمّيَه «جامع نوادر

---

(١) نوادر الأخبار للفيض الكاشاني، من مقدّمة مهدي الأنصاري القمّي: ١٢.

www.ketab.ir

المسائل من مستدرك الوسائل».

وربّما قام بعض العلماء بجمع هذه الأحاديث النادرة في كتاب واحد أو بعبارة أخرى في مجموعات حديثية مستقلة على غرار ما فعل العلماء في علم الرجال والتاريخ أسموها: النوادر، يقول المحقّق المعاصر الشيخ أغا بزرك الطهراني رضوان الله عليه في (ذريعته) في هذا الصعيد: النوادر عنوان عام لنوع من مؤلّفات الأصحاب في القرون الأربعة الأولى للهجرة، كان يجمع فيها الأحاديث المشهورة أو التي تشتمل على أحكام غير متداولة أو استثنائية ومستدركة لغيرها، وللمعنى الاصطلاحي المقصود لدى علماء القرن الخامس كالمفيد والنجاشي ومن قبلهم من كلمة النوادر غموض كغموض معنى كلمة الأصل، والنسخة، لقد استعمل الطوسي كلمة أصل أكثر من النجاشي، فكثير ممّا أسماه الطوسي أصلاً أسماه النجاشي كتاباً، وقليل ما يتّفق عكس ذلك، كما في أصل أيّوب بن الحرّ حيث سمّاه النجاشي أصلاً، والطوسي سمّاه كتاباً، ولعلّه من غلط النسّاخ أيضاً.

هذا والأمر في كلمة النوادر على عكس ذلك، فكثير ممّا سمّاه النجاشي النوادر سمّاه الطوسي كتاباً، وقليل ما يتّفق غيره كما في نوادر الحسن بن أيوب الذي اتّفق الطوسي والنجاشي على تسميته النوادر قليل، وأقلّ من ذلك ما اتّفقا على تسميته أصلاً[٢].

والنوادر لغةً، نَدَرَ الشيء يَنْدُرُ نُدُوراً: سقط، وقيل: سقط وشذّ، وقيل: سقط من خوف شيءٍ أو من بين شيءٍ أو سقط من خوف شيء أو من أشياء فظهر.

ونوادر الكلام تندُر، وهي ما شذّ وخرج من الجمهور، ذلك لظهوره، وأندره غيره

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٤: ٣١٥ ـ ٣١٦.

www.ketab.ir

أي أسقطه[٣].

والنادر من الحديث في الاصطلاح: ما ليس له أخ أو يكون، لكنّه قليل جدّاً ويسلم من المعارِض ولا كلام في صحّته، بخلاف الشاذ فإنّه غير صحيح أو له معارض[٤].

وإنّ النوادر ليس أصلاً مرويّاً ولا نسخة مرويّة بل هي مجموعة مسائل نادرة، وقد جمع المحقّق الطهراني بعض ما عثر عليه وذكر أكثر من مائتي كتاب في مختلف المواضيع من النوادر في كتابه الذريعة، هذا وقد انتخبت قسماً من هذه الكتب، وإليك أسماءها:

١ ـ النوادر لأبان بن محمّد البجليّ.

٢ ـ النوادر لإسماعيل بن أبي زياد السَّكونيّ الشَّعَيريّ.

٣ ـ النوادر لإسماعيل بن مِهران السكونيّ.

٤ ـ النوادر لأيّوب بن نوح النخعيّ.

٥ ـ النوادر لبكر بن صالح الرازيّ.

٦ ـ النوادر لثابت بن دينار بن صفيّة «أبو حمزة الثُّماليّ».

٧ ـ النوادر لبكر بن عبد الله بن حبيب، ساكن الري.

٨ ـ النوادر لجابر بن يزيد الجعفيّ.

٩ ـ النوادر لجعفر بن إسماعيل المنقريّ.

١٠ ـ النوادر لجعفر بن بشير الوشّاء.

---

(٣) لسان العرب ٥: ١٩٩، مادة ندر.

(٤) مجمع البحرين ٣: ٤٩٠، مادة ندر.

www.ketab.ir

إلى آخر ما عدّه الشيخ الطهراني ﷺ في ذريعته: «نوادر اليقين وبصيرة العارفين»[٥].

وأخيراً تمّ بحمد الله وفضله جمع وتحقيق وتصحيح وتنظيم وتبويب وكتابة مقدّمة الكتاب في ليلة شهادة الصدّيقة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها، راجياً من الله العلي القدير ببركة أهل الكساء أن يجعل عملي هذا ذخراً لي في يوم الجزاء، وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

السيّد عبد الحسين الخطيب الغريفيّ

www.ketab.ir

(٥) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٤: ٣١٨ ـ ٣٥٠ انظر ذلك مفصّلاً.